

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

فرقة بحث PRFU

واقع الخدمة العمومية في الإعلام الجزائري

تنظم ملتقا وطنيا حول

الأفلام الوثائقية والتعبير عن الهوية والخصوصية الثقافية

يوم الأربعاء 24 أبريل 2024

بمدرج زهير احداوان

الهيئة المشرفة:

أ.د. خالد رواسكي

رئيس جامعة الجزائر 3

أ.د. مليكة عطوي

عميدة كلية علوم الإعلام والاتصال،

جامعة الجزائر 3

أ.د. الحاج سالم عطية

رئيس المجلس العلمي لكلية علوم الإعلام والاتصال،

جامعة الجزائر 3

رئيسة المنتدى الوطني:

د. زينب ياقوت.

رئيسة اللجنة العلمية:

أ.د. أمينة نبيح

رئيسة اللجنة التنظيمية:

د. حفيدة بوخاري

الديباجة:

يعتبر "الفيلم الوثائقي" أحد أشكال التعبير الفني - الإعلامي التي تمكن المخرجين من بناء وسرد القصص بأسلوب أكثر قربا ومحاكاة للواقع، وذلك ضمن قالب سمعي بصري يفوق في قيمته الفنية وعمق دلالاته الفكرية (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية) ما تنتجه الفنون ووسائل الإعلام المختلفة من مضامين على صعيد الصوت والصورة والأداء.

ورغم تطور فنون التصوير وتقنيات الإنتاج السمعي البصري عموما وتعدد أشكاله أيضا، نجد أن الصناعة الوثائقية قد احتفظت بمكانتها كوسيط سمعي بصري مهمته الأساسية "التوثيق" بالاعتماد على المواد الأرشيفية والشهادات العيانية الحية: التوثيق للأحداث والوقائع، الشخصيات والسير الذاتية، والأهم من ذلك لذاكرة الشعوب والأمم وتاريخها وحضارتها؛ كما أضحت الأفلام الوثائقية مادة أساسية للسرد التلفزيوني يعتمد عليه

الصحفيون لنقل وتقديم المعلومات حول أزمنة وأمكنة وشخصيات حقيقية، ومرجعا لفهم وتحليل الأحداث والظواهر وحتى الكثير من القضايا الشائكة التي تمس مجالات عدة.

وبما أن لكل فن لغته، فإن فن الوثائقيات يعتمد بالدرجة الأولى على لغة الكاميرا أو بمعنى دقيق على "اللغة السمعية البصرية" في رصد الواقع وإعادة انتاجه بطريقة ابداعية، سيما مع لجوء عديد المخرجين لدمج البعد الدرامي (التمثيلي) في المشاهد (Docudrama) بما أن الوثائقي لا يسعى للتطابق التام مع هذا الواقع ولكن إلى محاكاته أو مماثلته، حيث تكون الرؤية الفنية هي منطلق المعالجة وليس الأسلوب التقريبي الذي يقع غالبا على عاتق النقاد والمؤرخين.

والحديث عن "مماثلة الواقع" يقودنا للبحث عن أهمية توظيف هذا النوع الفني الإعلامي الذي يعرف قفزة نوعية في التقنيات وأساليب المعالجة.

خدمة للخصوصية السوسيو ثقافية وتعبيرا عن هوية المجتمعات، وبالتالي يُسند إليه الدور في عصر التعدد الثقافي والمواطنة العالمية_ للتعبير عن تلك الخصائص، من حيث اللغة، العقيدة، التاريخ، الانتماء والتراث الاجتماعي.

فالسرد في الفيلم الوثائقي لا يخلو بطبيعة الحال من الرسالة والمرجعية أيضا: المرجعية الإثنية، العقائدية والايديولوجية؛ مما وضعه في مصاف الصناعات الثقافية الموجهة لبث الأفكار والقيم والمعتقدات، والدعوة كذلك_ وهو الأمر الأخطر_ لتبني الثقافة العولمية التي تجاوزت تميّط أسلوب الحياة إلى تميّط أسلوب التفكير والسلوك والتعبئة الجماهيرية وتشكيل الرأي العام.

من هذا المنطلق يأتي الملتقى العلمي لي طرح إشكالية معايير بناء الفيلم الوثائقي من الناحية الفنية والضمنية، ففي ظل اعتماد القنوات التلفزيونية عليه لنقل المعلومات وتحليل الأحداث نجد أنه يتحول أحيانا إلى مجرد تقرير اخباري لمدة زمنية طويلة مما يفرغه

من فنيته وبلاغته الفكرية؛ ومع ما تطرحه التكنولوجيات الرقمية من إمكانية إنتاج أفلام وثائقية قصيرة للويب فإنه بات محتوما دراسة الأبعاد الفنية، التقنية والايديولوجية لهذا الانتشار والبت غير المحدود أو المشروط، ولذلك يقدم هذا الملتقى أيضا قراءة في

معايير البناء وعلاقة الوثائقي بالثقافة المحلية والهوية الثقافية والوظائف ذات الصلة، ضمن المحاور التالية:

المحور الأول: استقراء تاريخ الفيلم الوثائقي: من شاشة السينما إلى وثائقيات الويب.

المحور الثاني: أسس ومعايير إنتاج الفيلم الوثائقي: المعايير الفنية والضمنية.

المحور الثالث: الفيلم الوثائقي ما بين الثقافة العلمية والتضليل الإعلامي.

المحور الرابع: الوظيفة الإعلامية للفيلم الوثائقي.

المحور الخامس: دور الفيلم الوثائقي في التعبير عن الهوية الثقافية.

المحور السادس: الفيلم الوثائقي الجزائري
وموضوع الهوية الوطنية: المسار والنماذج.

شروط المشاركة:

- _ أن تتدرج البحوث والدراسات المقدمة ضمن الموضوع العام للملتقى وترتبط بأحد محاوره.
- _ أن تتسم الدراسات بالجدة والأصالة، وأن تكون غير منشورة ولم يتم المشاركة بها في ملتقيات علمية أو أيام دراسية سابقة.
- _ أن يتم الالتزام بالضوابط العلمية في كتابة المتن وقائمة المراجع.
- _ تقبل الدراسات باللغتين العربية والانجليزية،
- _ ترحب هيئة الملتقى الوطني بمشاركة المخرجين الجزائريين في مجال الوثائقيات لعرض خبراتهم وتجاربهم الميدانية في شكل مداخلة.

اللجنة العلمية للملتقى

أ. د. بن بوزة صالح (جامعة الجزائر 3)

أ. د. ريم بوش (جامعة الجزائر 3)

أ. د. باية سي يوسف (جامعة الجزائر 3)

أ. د. كريمة منصوري (جامعة مستغانم)

أ. د. رشيدة سبتي (جامعة الجزائر 3)

أ. د. كريمة عباد (جامعة الجزائر 3)

أ. د. فوزية عكاك (جامعة الجزائر 3)

د. عبد القادر قطشة (جامعة المدية)

د. نجمة زيراري (المدرسة الوطنية للصحافة)

د. نبيل شايب (جامعة المدية)

د. ليندة بوسيف (المدرسة الوطنية للصحافة)

اللجنة التنظيمية للملتقى

د. حفيظة خير الدين (جامعة الجزائر 3)

د. مريم قويدر (جامعة الجزائر 3)

د. بشيش عبد المؤمن (جامعة الجزائر 3)

أ. زينة عاشور (جامعة الجزائر 3)

مواعيد مهمة:

- _ آخر أجل لارسال الملخصات: 28 فيفري 2024.
- _ رد اللجنة العلمية: 10 مارس 2024.
- _ آخر أجل لارسال المداخلات كاملة: 10 أفريل 2024.
- _ ترسل الملخصات عبر البريد الإلكتروني الآتي:
prfu.docfilm@gmail.com